Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخريف . فأنا أحسّني اليوم أخفّ من النسيم وأنقى من الثلج . لقد تنقيت يا صاحبي من آخر خساسة في قلبي . ولأول مرة في حياتي أقف عرياناً في حضرة الحقّ ، لا يستّرني عنه ستار فلا يحجبه عني حجاب . فالحق لا يتحجب عنا إلا على قدر ما نتستّر عنه . أنا اليوم صديق الموت والحياة بالسواء ، وصديق كل الناس ، فإما حزنتَ فلا تحزن عليّ ، بل على الرازحين تحت أوزار الحياة والموت والمتستّرين عن الحق بالباطل . أولئك ما أزفت ساعتهم بعد. دعهم ينسجون لأعينهم الحجب ويصنعون لآذانهم الأوقار . لا بدّ من يوم تُهتك فيه الحجب وتُنزع الأوقار . لا بدّ لكلّ مشتاق إلى اللقاء من زندان . »

« ما قولك لو نحن دبّرنا لك وسيلة للخلاص مما أنْتَ فيه ؟ أترضى ؟ »

« الخلاص قريب . ولا بدّ منه . »

« أنت تعني أن المحاكمة باتت قريبة ، وأنك منذ الآن راضٍ بالنتيجة مهما تكن . وأما أنا فأعني غير ذلك . »

« وماذا الذي تعنيه ؟ »

« أعني الهرب . أتهرب لو جاء من يكفل لك النجاح ؟ »